

# العنف الرمزي في كتاب العربية بين يديك للجزء الأول

رسالة الماجستير

مقدمة لتكملة الشروط اللازمة للحصول على درجة الماجستير

في كلية الدراسات العليا بجامعة رادين إبتان الإسلامية الحكومية لانبونج



الكاتب:

محمد نور أفرينشاه

١٧٨٨١٠٤٠١٦

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة رادين إبتان الإسلامية الحكومية لانبونج

٢٠٢٠ - ٢٠٢١

# العنف الرمزي في كتاب العربية بين يديك للجزء الأول

رسالة الماجستير

مقدمة لتكملة الشروط اللازمة للحصول على درجة الماجستير

في كلية الدراسات العليا بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لانبونج



تحت إشراف:

المشرف الأول: الدكتور ذوالحنان الماجستير

المشرف الثاني: الدكتور محمد محاسن الماجستير

كلية الدراسات العليا

جامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لانبونج

٢٠٢٠ - ٢٠٢١

## مستخلص البحث

الكتاب الدراسي الذي يجمعه خبراء في مجال معين بشكل منهجي، له تأثير كبير على معرفة الطلاب. ولكن في الواقع، فإن المواد التعليمية في الكتاب الدراسي التي تستخدم كدليل للطلاب في تعلم اللغة العربية، غالبا ما تهمن عليها الثقافة الحية أو القيم للطبقة الاجتماعية العليا. يهدف هذا البحث إلى وصف عن شكل العنف الرمزي المخفية في كتاب "العربية بين يديك للجزء الأول" في ثلاثة أبعاد: بُعد النص، بعد الممارسة الخطابية، بعد الممارسة الاجتماعية والثقافية.

هذا البحث هو بحث وصفي نوعي. البيانات في هذا البحث هي المواد التعليمية لمهارة الكلام (الحوار) التي فيها تحتوي على عنصر العنف الرمزي. مصدر البيانات لهذا البحث هو كتاب العربية بين يديك للجزء الأول. طريقة جمع البيانات المستخدمة هي التوثيق. في تحليل البيانات، استخدم الباحث تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف.

تشير نتائج هذا البحث إلى أن (١) شكل العنف الرمزي في كتاب العربية بين يديك للجزء الأول في بُعد النص هو إجبار المفردات العربية المنحازة لقيم أو ثقافة الطبقة العليا كدليل للطلاب غير العرب في تعلم اللغة العربية؛ (٢) شكل العنف الرمزي في بُعد الممارسة الخطابية هو إجبار وجهة نظر الطبقة العليا (دوكسا) كدليل للطلاب غير العرب في تعلم اللغة العربية؛ (٣) شكل العنف الرمزي في بُعد الممارسة الاجتماعية والثقافية هو إجبار هايتوس الطبقة الاجتماعية العليا كدليل للطلاب غير العرب في تعلم اللغة العربية.

**الكلمات المفتاحية:** العنف الرمزي، تحليل الخطاب النقدي، الكتاب الدراسي

وزارة شؤون الدينية  
جامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية لانونج  
برنامج الدراسات العليا



شارع: ز. عابدين فغار ألم لابهوان راتو بندار لانونج. رقم الهاتف: (0721) 5617070

تقرير مشرفين

قرر المشرفان بأن رسالة الماجستير تحت العنوان "العنف الرمزي في كتاب العربية بين يدك للجزء الأول" التي قدمها الباحث/ محمد نور أفران شاه، رقم التسجيل: ١٧٨٨١٠٤٠١٦، للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية للكلية الدراسات العليا صالحة لتقلدها للجنة المناقشة في الجلسة العلمية المفتوحة، وعلماً بأن الباحث قد قام بتكملة جميع الملاحظات واستجابة جميع التوجيهات اللازمة الموجهة للقيام بتنفيذ القرار، وقد تم تصحيحها حسب التوجيهات في الجلسة العلمية التقديمية المنعقدة في يوم الإثنين، ٢٩ من نوفمبر عام ٢٠٢١م الموافق من ربيع الآخر عام ١٤٤٢هـ.

المشرف	التوقيع
الدكتور ذو الحنان، الماجستير	
الدكتور محمد محاسن، الماجستير	

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة الحاجة إرلينا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٤٠٦١٩٩٥٠٣٢٠٠٢

وزارة شؤون الدينية  
جامعة رادين إبتان الإسلامية الحكومية لابونج  
برنامج الدراسات العليا








شارع: ز. عابدين فغار ألم لابوهان راتو بندار لابونج. رقم الهاتف: (٠٧٢١) ٥٦١٧٠٧٠

تصديق لجنة المناقشة

بناء على توجيهات السادة المناقشين، فقد تم الباحث تصحيح رسالة الماجستير تحت العنوان  
"العنف الرمزي في كتاب العربية بين يديك للجزء الأول"، المقدمة من الباحث/ محمد نور أفريانشاه،  
رقم التسجيل: ١٧٨٨١٠٤٠١٦، للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية لكلية  
الدراسات العليا في الجلسة العلمية المفتوحة في يوم الجمعة، ٧ من يناير عام ٢٠٢٢م الموافق من جمادى  
الآخرة عام ١٤٤٢هـ. حيث أن الباحث قد قام بتكملة جميع الملاحظات وتم تصحيحها حسب  
توجيهات السادة أعضاء لجنة المناقشة تنفيذًا للقرار

لجنة المناقشة:

	الدكتور جمال فخري، الماجستير	رئيس المناقشة
	الدكتور جوتور جاهيا كيسوما، الماجستير	السكريتر
	الدكتورة الحاجة إيرلينا، الماجستير	المناقشة الأولى
	الدكتور ذو الحنان، الماجستير	المناقش الثاني
	الدكتور محمد محاسن، الماجستير	المناقش الثالث

مدير كلية الدراسات العليا  
جامعة رادين إبتان الإسلامية الحكومية لابونج

الأستاذ الدكتور إدهام خالد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠١٠٢٠١٩٨٨٠٣١٠٠٥

## إقرار الكاتب

أنا الموقع:

اسم : محمد نور أفراناشاه

رقم القيد : ١٧٨٨١٠٤٠١٦

برنامج الدراسة : قسم تعليم اللغة العربية لكلية الدراسات العليا بجامعة رادين

إيتان الإسلامية الحكومية لانبونج

أقر بأن هذه رسالة الماجستير تحت العنوان "العنف الرمزي في كتاب العربية بين يديك للجزء الأول"، من جهدي شخصياً وقمتُ بتقديمها إلى الكلية الدراسات العليا بجامعة رادين إيتان الإسلامية الحكومية لانبونج. ما اقتبسْتُ من شيء إلا أحلت إلى مصادرها ومراجعتها. أقر بأنني مسؤول عن جميع مضمين هذه الرسالة.

بندار لانبونج، نوفمبر ٢٠٢١

الكاتب

محمد نور أفراناشاه

## شعار

"يا بني، إذا صلح الرأس فليس على الجسد بأس"

(عمر بن عبد العزيز)



## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم.

أهديت هذه رسالة الماجستير إلى:

١. أمي المحبوبة الحاجة هاليانا وأبي المرحوم والمحبوب الحاج أدري عيسى، هما الذان، حتى نهاية حياتهما، يحنني ويعتني بي ويعلمني بطريقتهما.
٢. أنا نفسي (م. نور أفران شاه).





## سيرة الكاتب

ولد الكاتب في ١٦ أبريل ١٩٨٧، باسم محمد نور أفراناشاه. بدأت الدراسة الكاتب في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ روالوت بندر لامبونج، في سنة ١٩٩٣-١٩٩٩. ثم اتصل إلى المدرسة المتوسطة الحكومية ١ روالوت بندر لامبونج، في سنة ١٩٩٩-٢٠٠٢. واستمر إلى معهد دار السلام كونتور في سنة ٢٠٠٢-٢٠٠٧. واستمر الباحث إلى كلية التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لابونج في سنة ٢٠٠٩ - ٢٠١٤. ثم استمر إلى كلية الدراسات العليا في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لابونج في سنة ٢٠١٧-٢٠٢١.



## شكر وتقدير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته. الصلاة والسلام على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. الحمد لله، بمهذاية الله، تمت كتابة هذه الرسالة الماجستير. يقدم الكاتب احترامه وجزيل شكره إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج إدهام خالد، الماجستير، كرئيس كلية الدراسات العليا بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لانبونج.

٢. فضيلة رؤساء معهد العصري دار السلام فونوروغو.

٣. فضيلة الدكتورة الحاجة أيرلينا، الماجستير و فضيلة الدكتور كونتور جاهايا كسوما، الماجستير، كرئيسة ونائب قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لانبونج.

٤. فضيلة الدكتور ذوالحنان الماجستير وفضيلة الدكتور المحاسن الماجستير كالمشرف الذان قد قاما بالإشراف والتوجيه حتى تمت كتابة هذا البحث العلمي.

٥. الأصدقاء من قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة ٢٠١٧ في كلية الدراسات العليا بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لانبونج.

على الرغم من أن هذا البحث لا يزال لديه العديد من أوجه القصور، لكن الكاتب يأمل أن يكون هذا البحث العلمي مفيداً لمن يقرأه ، وخاصة لعالم تعليم اللغة العربية.

بندار لانبونج، نوفمبر ٢٠٢١

الكاتب

محمد نور أفران شاه

## محتويات البحث

أ.....	غلاف الرسالة
ب.....	صفحة الموضوع
ج.....	مستخلص البحث
د.....	تقرير المشرفين
ه.....	تقرير لجنة المناقشة
و.....	شعار
ز.....	اهداء
ح.....	سيرة ال الكاتب
ط.....	شكر وتقدير
ك.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول: مقدمة
٧.....	أ. خلفية البحث
٨.....	ب. مشكلة البحث
٨.....	ج. أهداف البحث
٩.....	د. فوائد البحث
١٠.....	الباب الثاني : الإطار النظري
١٠.....	أ. الخطاب وتحليل الخطاب
١٢.....	ب. تحليل الخطاب النقدي
١٤.....	ج. خصائص تحليل الخطاب النقدي
١٦.....	د. تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف
١٧.....	هـ. العنف الرمزي لبيير بورديو
٢٠.....	و. هايتوس و دوكسا

٢٢	.....	ز. الكتاب الدراسي.
٢٢	.....	١. تعريف الكتاب الدراسي.
٢٣	.....	٢. تصميم الكتاب الدراسي للغة العربية.
٢٥	.....	ح. الدراسات السابقة.
٢٨	.....	<b>الباب الثالث : منهج البحث</b>
٢٨	.....	أ. منهج البحث
٢٩	.....	ب. طريقة جمع البيانات
٣٠	.....	ج. تركيز البحث
٣١	.....	د. طريقة تحليل البيانات
٣٣	.....	<b>الباب الرابع : نتائج البحث والمناقسة</b>
٣٥	.....	أ. نتائج البحث
٣٥	.....	١. بعد النص
٨٥	.....	٢. بعد ممارسة الخطاب
٩٥	.....	٣. بعد الممارسة الاجتماعية والثقافية
١٠٣	.....	ب. المناقسة
١٠٣	.....	١. بعد النص
١١٩	.....	٢. بعد ممارسة الخطاب
١٣٥	.....	٣. بعد الممارسة الاجتماعية والثقافية
١٥٣	.....	<b>الباب الخامس : الخاتمة</b>
١٥٥	.....	<b>المراجع</b>

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

علي : هذه صُورَةُ أُسْرَتِي  
عمار : مَا شَاءَ اللَّهُ. مَنْ هَذَا؟ / مَنْ هَذِهِ؟  
علي : هَذَا وَالِدِي، عَدْنَان. هُوَ مُهَنْدِسٌ. هَذِهِ وَالِدَتِي، سَعِيدَةٌ. هِيَ طَبِيبَةٌ. هَذَا  
أَخِي، عَيْسَى. هُوَ طَالِبٌ. هَذِهِ أُخْتِي، عَثَلَةٌ. هِيَ مُعَلِّمَةٌ  
عمار : مَا شَاءَ اللَّهُ

المحادثة أعلاه نقلت من إحدى المواد التعليمية لمهارة الكلام في كتاب العربية بين يديك للجزء الأول. موضوع الحوار أعلاه هو الأسرة. هناك يبدو أن عمار سيُعرف أسرة علي من خلال الصورة العائلية التي قدمها علي عليه. ثم قدم علي أسرته إلى عمار من خلال ذكر الأدوار والمهن لكل فرد من أفراد أسرته: الوالد مهندس؛ الوالدة طبيبة؛ الأخت معلمة؛ الأخ طالب. وكان عمار مندهشاً بعد أن يعرف أسرة علي.

من خلال مقتطف الحوار أعلاه، من المعروف أن المادة التعليمية لمهارة الكلام في كتاب العربية بين يديك للجزء الأول تدمج دروس اللغة العربية بالخطاب المتعلق بالحياة الاجتماعية، يعنى الأسرة. في القاموس العظيم للغة الإندونيسية، يُعرّف مصطلح الأسرة بأنه وحدة القرابة

الأساسية في المجتمع الاجتماعي. لذلك، يمكن القول إن معظم المجتمع الاجتماعي لديهم الأسرة. فاستخدام الخطاب حول الأسرة كمادة تعليمية يصبح سياقيا لحياة الطلاب غير العرب.

هذا وفقا لما قاله محمد كامل الناقة و رسيدي أحمد ثعيمة، في محييب عبد الوهاب، أنّ المبادئ المهمة التي يجب مراعاتها عند إعداد الكتاب الدراسي للغة العربية، هي مبادئ النفسية؛ الثقافية؛ التعليمية؛ واللغوية. بعبارة بسيطة، إعداد الكتاب الدراسي للغة العربية مطلوب للنظر في تطوير الكفاءة اللغوية والكفاءة الثقافية والكفاءة الاتصالية. وهذا الرأي مشابه لما قدمه فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف شيخ، أن اللغة جزء من الثقافة ، والوظيفة الرئيسية للغة هي كوسيلة للتواصل، والنهج الذي يحتاج إلى تطوير في إعداد المواد والمحتوى للكتاب الدراسي للغة العربية لغير العرب ليس مجرد نهج لغوي، ولكنه يشمل النهج اللغوي الاجتماعي والنهج اللغوي النفسي.<sup>1</sup>

من شرح الخبراء المذكورين أعلاه، فيُعرف أن إعداد الكتاب الدراسي للغة العربية مطلوب للاهتمام بالجوانب اللغوية والاجتماعية والثقافية. لآكن في الواقع، الخطاب حول الحياة الاجتماعية و الثقافية في الكتاب الدراسي للغة العربية، غالبًا ما تهيمن عليه قيم أو ثقافة الطبقة العليا. غالبًا ما تُستخدم آلية التَشْبِيحِ الاجتماعية الثقافية في الكتاب الدراسي القِيمِ والثقافة

---

<sup>1</sup>Muhbib Abdul Wahab, *Konstruksi Buku Al Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah Karya Eckehard Schulz: Analisis Isi dan Wacana*, (Jakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Syarif Hidayatullah, 2015), hlm.12-13

والأيدولوجية التي تصفُ مصالِحَ المجموعة أو الطبقة المهيمنة فقط. هذه الهيمنة أيضاً توجد في كتاب العربي بين يديك للجزء الأول أعلاه.

على الرغم من أنه سياقياً للحياة الطلاب غير العرب، إلا أن الحوار في كتاب العربية بين يديك (للجزء الأول) تُهيمن عليه قيمٌ أو ثقافة الطبقة العليا. ويمكن معرفة ذلك من نوع مهنة أفراد أسرة علي التي تُستخدم كأمثلة في التعلم: الوالد مهندسٌ ؛ الوالدة طبيبةٌ ؛ الأخت معلمةٌ ؛ الأخت طالب. لا توجد هناك أنواع المهن التي تُمثلُ مهنَ أسرة الطبقة الدنيا، على سبيل المثال، الخادم ، السائق ، عامل المصنع.

وفي العملية، فمن الصعب لإدراك هيمنة قيمٍ أو ثقافة الطبقة العليا في ذلك الحوار لأن الحوار يبدو سياقياً ومنطقياً. على سبيل المثال، نظراً لأن إحدى المناقشات حول موضوع الأسرة تدور حول مهنة الشخص في الأسرة، فإن استخدام نوع المهنة من مجموعة الطبقة العليا كأمثلة التعلم هو أمر طبيعي، ولا يزال سياقياً بحياة الطلاب غير العرب. ولكن، أليس نوع المهنة من أسرة الطبقة الدنيا أيضاً سياقياً بالموضوع ؟ ثمّ ، لماذا نوع المهنة من أسرة الطبقة الدنيا لا توجد في الحوار؟ هل يهدفُ الحوار إلى التأثير على الطلاب غير العرب للاعتقاد بأن أسرة الطبقة الدنيا ليست فئة الأسرة المثاليّة في العالم الاجتماعي، ولا ينبغي أن تكون قدوة في المواد التعليمية للغة العربية؟

تسمى هيمنة قيم أو ثقافة الطبقة العليا، في نظرية عالم الاجتماع الفرنسي ، بيير بورديو، بالعنف الرمزي. استخدم بيير بورديو نظرية العنف الرمزي لشرح الآليات التي تستخدمها مجموعات النخبة أو الطبقة العليا في السيطرة على البنية الاجتماعية للمجتمع لفرض أيديولوجيتهم أو ثقافتهم أو عاداتهم أو نمط حياتهم على الطبقة الدنيا التي يسيطرون عليها.<sup>2</sup> يعرف بورديو العنف الرمزي بأنه المعنى والمنطق والمعتقدات التي تحتوي على تحيز ، لكنها مفروضة بشكل غامض على الآخرين على أنها حقيقية.<sup>3</sup> لذلك ، فإن العنف الرمزي الذي يتخذ شكلاً خفياً للغاية لن يستدعي المقاومة لأنه حصل على الشرعية الاجتماعية.<sup>4</sup> بمعنى آخر، العنف الرمزي هو فرض قيم أو ثقافة الطبقة العليا التي يتم تنفيذها بطريقة غامضة بحيث لا يدركها الضحية وتعتبرها طبيعية وصحيحة.

بناء على ما توجد أعلاه، فمن المعروف أن نص الحوار في كتاب العربية بين يديك (للجزء الأول) لا يقدم فقط لَمَحَّةً عامةً عن كيفية طرح الأسئلة حول الأسرة باللغة العربية ، ولكنه يقدم أيضاً حول وجهة النظر، هي أنّ فئة الأسرة المثالية في الحياة الاجتماعية هي أسرة الطبقة العليا. بينما في الجانب اللغوي، فيمكن القول أن نص الحوار يُسهِّلُ فقط الطلاب غير العرب من الطبقة العليا، في إتقان مهارة الكلام باللغة العربية حول موضوع الأسرة. و هذا يدلّ

---

<sup>2</sup> Nanang Martono, *Kekerasan Simbolik di Sekolah; Sebuah Ide Sosiologi Pendidikan Pierre Bourdieu* (Depok: PT Rajagrafindo Persada, 2012) hlm.5

<sup>3</sup> Roekhan, *Kekerasan Simbolik di Media Massa* . Jurnal Bahasa Dan Seni, Tahun 38, Nomor 2, Agustus, 2010), hlm.254

<sup>4</sup> Fauzi Fashri, *Penyingkapan Kuasa Simbol: Apropriasi Reflektif Pemikiran Pierre Bourdieu*, (Yogyakarta: Juxtapose, 2007), hlm.131



على أنه يمكن استخدام اللغة العربية كأداة لتنفيذ العنف الرمزي. هذا مشابه لوجهة نظر تحليل الخطاب النقدي للغة هي يمكن استخدام اللغة لوظائف مختلفة وللغة عواقب مختلفة. يمكن أن يأمر ، أو يُؤثّر ، أو يصف ، أو يُشفق ، أو يتلاعب ، أو يُحرّك الجماعات ، أو يقنع.<sup>5</sup>

باعتبارها إحدى الوسائط التعليمية التي له دورًا مهمًا في نجاح التعليم والتعلم، فإن الكتاب الدراسي أيضا له تأثير كبير على التطور المعرفي للطلاب. هذا مشابه لما قاله Calfee و Chambliss ، أن الكتاب الدراسي لديه قوة هائلة لتغيير أدمغة الطلاب.<sup>6</sup> لذلك ، فيمكن القول أن الكتاب الدراسي للغة العربية التي يحتوي على عناصر عنف رمزي يمكن أن يؤثر أيضًا على طريقة تفكير ومعرفة الطلاب غير العرب. وبناءً على ذلك ، البحث عن العنف الرمزي في كتاب "العربية بين يديك" (للجزء الأول) مهمًا جدًا.

العنف الرمزي هو نوع من العنف يختلف عن أنواع العنف الأخرى: الجسدي والنفسي. ولاكن، فإن التأثير الناتج عن العنف الرمزي أكبر من أنواع العنف الأخرى. لذلك ، يهتم عدد كبير من الباحثين بجعل العنف الرمزي موضوع بحثهم. نانانغ مارتونو، على سبيل المثال. يهدف بحثه بعنوان "العنف الرمزي في مدرسة: الفكرة التربوية الاجتماعية لبيير بورديو" إلى وصف أشكال العنف الرمزي في الجمل والرسوم التوضيحية المصورة في الكتب المدرسية الإلكترونية (BSE). في عام ٢٠١٣ ، أجرى أولفة بحثًا بعنوان "الملاطفة كآلية للعنف الرمزي في

<sup>5</sup> Haryatmoko, *Critical Discourse Analysis (Analisis Wacana Kritis): Landasan Teori, Metodologi dan Penerapan*, Jakarta: Rajawali Pers, 2016, hlm.5

<sup>6</sup> Masnur Muslich, *Textbook Writing: Dasar-Dasar Peahaman, Penulisan, dan Pemakaina Buku Teks*, Jogjakarta: Ar-ruzz Media, 2010, hlm. 50

التعلم في المدرسة". تنوي أولفة الكشف عن آلية العنف الرمزي في التعلم في المدرسة. بالإضافة إلى ذلك ، في عام ٢٠١٨، أجرت رينا أوكتافيا بوتري بحثًا بعنوان "الممارسة العنف الرمزي (العلاقات بين المعلمين والطلاب في التربية الإسلامية)". تنوي رينا لوصف أشكال العنف الرمزي في العلاقة بين المعلمين والطلاب في التربية الإسلامية.

بناءً على ما وصفه الكاتب سابقًا، يرى الكاتب أنه من المهم إجراء بحث نقدي حول العنف الرمزي في الكتاب الدراسي العربية بين يديك (للجزء الأول). أول جاء الاهتمام ببحث كتاب العربية بين يديك (للجزء الأول)، هو من خبرة شخصية الكاتب عندما أصبح مدرسًا للغة العربية في المؤسسة التعليمية UIN رادين إنتان لامبونج. غالبًا ما يجد الكاتب قيم أو ثقافة الطبقة العليا المستخدمة كدليل التعلم في مواد الحوار. بالإضافة إلى ذلك، ولم يجد الكاتب البحث الذي يحلل العنف الرمزي في كتاب العربية بين يديك للجزء الأول. معظم الأبحاث المنشورة تُحلّل كتاب العربية بين يديك للجزء الأول من ناحية الملاءمة، والنفسية، والتحيّز الجنساني.

لتحليل البيانات في هذا البحث، استخدم الكاتب نهج تحليل الخطاب النقدي (AWK). وبحسب حمد، فإن كل المحتوى الإعلامي، بما في ذلك الوسائط التعليمية، هو واقع مبني على

خطابٍ هادفٍ.<sup>٧</sup> تحليل الخطاب النقدي هو منهجيةٌ في النموذج النقدي، الذي يرى أن الإعلام ليس قناةً حرةً ومحايدةً. وسائل الإعلام مملوكةٌ لمجموعةٍ مُعيَّنة وتُستخدم للسيطرة على مجموعةٍ غير مُهيمنة.<sup>٨</sup> لذلك، فإن تحليل الخطاب النقدي مفيدٌ جدًا لتحليل العنف الرمزي في المواد التعليمية في كتاب العربية بين يديك للجزء الأول.

طريقة تحليل الخطاب النقدي التي يستخدمها الكاتب في هذا البحث هي نموذج تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف. يقدم فيركلاف نموذجًا للخطاب يحتوي على ثلاثة أبعاد ، وهي بُعد النص ، وبُعد ممارسة الخطاب ، وبُعد الممارسة الاجتماعية الثقافية. ثم تمَّ تحليل النماذج الثلاثة باستخدام ثلاثة نماذج تحليلية مختلفة. يستخدم الوصف لتحليل النص. يستخدم التفسير لتحليل عملية إنتاج النص واستهلاك النص. بعد ذلك، التفسير يُستخدم لتحليل الممارسة الاجتماعية والثقافية التي تشمل على المستويات الظرفية والمؤسسية والاجتماعية.<sup>٩</sup>

بناءً على ما وصفه الكاتب سابقاً، يكون هذا البحث بعنوان **العنف الرمزي في الكتاب**

**الدراسي العربية بين يديك للجزء الأول.**

---

<sup>7</sup>Yasinta Mahendra, *Tekstual, Praktik Wacana, dan Praktik Sosiokultural pada Teks Berita Kriminal dalam Surat Kabar Harian Radar Lampung dan Pengembangannya sebagai Media Pembelajaran Menulis Teks di SMA* (TESIS, 2016), hlm.6

<sup>8</sup> Eriyanto, *Analisis Wacana: Pengantar Analisis Teks Media*, Yogyakarta: LKiS, 2001 ,hlm.48

<sup>9</sup>Elya Munfarida: *Analisis Wacana Kritis dalam Perspektif Norman Fairclough*, (Jurnal Komunika, Vol. 8, No. 1, Januari - Juni 2014), hlm.16

## ب. مشكلة البحث

من خلفية البحث التي أوضحتها الكاتبة، قام الكاتب بصياغة مشكلة البحث على

النحو التالي:

١. كيف شكل العنف الرمزي في كتاب العربية بين يديك (للجزء الأول) على بعد

النص؟

٢. كيف شكل العنف الرمزي في كتاب العربية بين يديك (للجزء الأول) على بعد

ممارسة الخطاب؟

٣. كيف شكل العنف الرمزي في كتاب العربية بين يديك (للجزء الأول) على بعد

الممارسة الاجتماعية والثقافية؟

## ج. أهداف البحث

١. تحديد ووصف شكل العنف الرمزي في كتاب العربية بين يديك (للجزء الأول) على

بعد النص؟

٢. تحديد ووصف شكل العنف الرمزي في كتاب العربية بين يديك (للجزء الأول) على

بعد ممارسة الخطاب؟

٣. تحديد ووصف شكل العنف الرمزي في كتاب العربية بين يديك (للجزء الأول) على

بعد الممارسة الاجتماعية والثقافية؟

## د. فوائد البحث

### ١. الفوائد النظرية

- أ. توفير المعرفة للقراء حول أهمية القراءة النقدية للكتاب الدراسي
- ب. توفير المعرفة للقراء حول ممارسة العنف الرمزي في عالم التعليم، خاصة في الكتاب الدراسي للغة العربية.

### ٢. الفوائد التطبيقية

- أ. للأطراف ذات الصلة  
كمنشأة للأطراف ذات الصلة لتحديد و لوقف ممارسة العنف الرمزي في عالم التعلم والتعليم، وخاصة في الكتاب الدراسي.
- ب. للطلاب  
١. تنمية موقف نقدي تجاه المواد التعليمية في الكتاب الدراسي للغة العربية.  
٢. تنمية حساسية الطلاب لممارسة العنف الرمزي المخفي في الكتاب الدراسي للغة العربية

### ج. للباحث المستقبل

كأحد المراجع البحثية لتحليل العنف الرمزي في الكتاب الدراسي

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. الخطاب و تحليل الخطاب

يُعرّف مصطلح الخطاب عمومًا بأنه كلام أو محادثة. في القاموس العظيم للغة الإندونيسيا، يعرف الخطاب بأنه الوحدة اللغوية الأكثر اكتمالًا التي تتحقق في شكل مقال أو تقرير كامل. عند النظر إليه من مفهوم اللغة، فإن الخطاب هو "اللغة المستخدمة"، أي اللغة المستخدمة في الاتصال اللفظي.

اللغة في الاتصال اللفظي تعني اللغة المستخدمة في السياق. وهكذا، يتكون الخطاب من عنصرين رئيسيين، هما عناصر اللغة والسياق. يسمى عنصر اللغة أيضًا بالنص. لذلك، فإن الخطاب هو وحدة لغوية تتكون من النص والسياق. النص ليس فقط عنصرًا من عناصر اللغة المكتوبة بالمعنى العام، ولكنه أيضًا عنصر من عناصر اللغة المنطوقة. في هذه الحالة، يكون النص في شكل وحدات لغوية. السياق هو العناصر الخارجية للغة التي تحيط بالنص.<sup>1</sup> على الرغم من أنه جزء من التواصل، فإن الخطاب لا يتعلق فقط بالأنشطة اللغوية شفهيًا أو كتابيًا، ولكن أيضًا حول كيفية تفسير المجتمع

---

<sup>1</sup>Praptomo Baryadi, *Analisis Wacana*, Lokakarya Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Indonesia Berkonteks Kekinian, Wisma Sejahtera Magelang, 2015, hlm.2

الاجتماعي للواقع الاجتماعي. من وجهة نظر نورمان فيركلاف ، فإن الخطاب هو شكل من أشكال "الممارسة الاجتماعية" التي لها آثار على الجدلية بين اللغة والظروف الاجتماعية. يتأثر الخطاب بالظروف الاجتماعية ، لكن الظروف الاجتماعية تتأثر أيضًا بالخطاب.<sup>2</sup>

بالإشارة إلى آراء الخبراء أعلاه، يمكن تسمية كتاب العربية بين يديك (الجزء الأول) بالخطاب، لأن هذا الكتاب لا ينتج وينشر المعلومات والمعارف المتعلقة باللغة فقط، بل ينتج أيضا أفكارا أو وجهات نظر عن الواقع الاجتماعي، مثل الأسرة؛ العمل؛ المهنة. تحليل الخطاب هو مصطلح يستخدم في العديد من التخصصات ومع فهم مختلف. على الرغم من وجود تدرجات كبيرة من التعاريف المختلفة، فإن نقطة الاتصال هي أن تحليل الخطاب المتعلق بدراسة اللغة أو استخدام اللغة.<sup>3</sup>

يمكن فهم تحليل الخطاب على أنه فرع من فروع علم اللغة التي تدرس الخطاب. وأوضح بارياي أن الغرض من تحليل الخطاب هو الكشف عن بنية الخطاب؛ مكونات تشكيل الخطاب؛ محتوى الخطاب؛ تنوع اللغة في الخطاب؛ الأيديولوجيا في الخطاب؛ أفعال الكلام في الخطاب؛ أسلوب اللغة في الخطاب؛ ومبادئ بناء الخطاب. نتائج دراسات

---

<sup>2</sup> Norman Fairclough, *Language and Power*, New York: Addison Wesley Longman, 1989, hlm.22

<sup>3</sup>Eriyanto, *op.cit.* hlm. 3

الخطاب مفيدة لأغراض مختلفة. نتائج دراسة الخطاب مفيدة لبناء الخطاب، وفهم الخطاب، و مواد تعليمية اللغة، والترجمة، ومقاومة السلطة.<sup>4</sup>

وبالتالي، فإن تحليل الخطاب هو محاولة لتحليل استخدام اللغة دون الفصل بين وجود الفكر والواقع الاجتماعي في الخطاب. تحليل الخطاب لا يحلل قواعد اللغة فحسب، بل يحلل أيضا المعاني الذاتية والقيم الكامنة وراء استخدامها. وبعبارة أخرى، يهدف تحليل الخطاب إلى الكشف عن المعاني الخفية في استخدام اللغة. في هذا البحث، يهدف الكاتب استخدام تحليل الخطاب إلى تحديد ووصف الفجوة الاجتماعية الخفية في المواد التعليمية لمهارة الكلام العربية في الكتاب العربية بين يديك (الجزء الأول).

### ب. تحليل الخطاب النقدي

يساعد تحليل الخطاب النقدي على فهم اللغة في استخدامها. اللغة ليست فقط وسيلة للاتصال، ولكنها تستخدم أيضًا كأداة لفعل شيء ما أو وسيلة لتنفيذ استراتيجية السلطة. من خلال اللغة، ينتج الناس معنى في الحياة الاجتماعية.<sup>5</sup> تحليل الخطاب النقدي لديه الافتراض الأساسي بأن اللغة تستخدم لوظائف مختلفة، وأن اللغة لها عواقب مختلفة. يمكنه أن يأمر، أو يؤثر، أو يصف، أو يُشفق، أو يتلاعب، أو يحرك المجموعات، أو يقنع.<sup>6</sup>

<sup>4</sup>Praptomo Baryadi, *op.cit.* hlm.4

<sup>5</sup>Haryatmoko, *op.cit.* hlm.v

<sup>6</sup>*Ibid*, hlm.5



يرى تحليل الخطاب النقدي أن الخطاب أو استخدام اللغة يمكن أن يكون مكانًا للسلطة، أي علاقة غير مُتوازنة أو غير مُتكافئة بين طرفين. استخدام اللغة يمكن أن يمثل القوة/السلطة. يمكن أن يكون استخدام اللغة أيديولوجيا، أي أن اللغة يمكن أن تمثل الأيديولوجيا. الأيديولوجيا هي طريقة خاصة لتمثيل المجتمع وتشكيله من خلال إعادة إنتاج علاقات السلطة غير مُتوازنة، هي علاقة الهيمنة والاستغلال.<sup>7</sup>

بعبارة أخرى، تحليل الخطاب النقدي هو محاولة لتقديم تفسير لنص خطاب يصبح واقعًا اجتماعيًا وله غرض خاص. بمعنى أنه يجب إدراك أن هناك مصالح فرد أو مجموعة في الخطاب.<sup>8</sup> وبالتالي، يمكن القول أن تحليل الخطاب النقدي هو أداة للكشف عن العلاقة بين اللغة والأيديولوجيا، من خلال إظهار كيفية تفسير اللغة في علاقة السلطة والعلاقة الاجتماعية.

فيما يتعلق بهذا البحث، يستخدم تحليل الخطاب النقدي لكشف أشكال العنف الرمزي في المادة التعليمية لمهارة الكلام العربية في الكتاب العربية بين يديك (الجزء الأول).

<sup>7</sup> Praptomo Baryadi, *op.cit*, hlm.7

<sup>8</sup> Yasinta Mahendra, *op.cit*, hlm.16

## ج. خصائص تحليل الخطاب النقدي

الخصائص الهامة لتحليل الخطاب النقدي هي كما يلي:<sup>9</sup>

### ١. الفعل

يُفهم المبدأ الأول لهذا الخطاب على أنه فعل. مع هذا الفهم، هناك العديد من النتائج لكيفية النظر إلى الخطاب. أولاً، يُنظر إلى الخطاب على أنه شيء له هدف، سواء كان للتأثير، أو النقاش، أو الإقناع، وما إلى ذلك. ثانياً، يُفهم هذا الخطاب على أنه شيء يتم التعبير عنه بوعي، وليس شيئاً خارج الوعي.

### ٢. السياق

يأخذ تحليل الخطاب النقدي هذا في الاعتبار سياق الخطاب، مثل الخلفية، والموقف والحدث والظروف. يتم رؤية الخطاب وإنتاجه وفهمه وتحليله في سياق معين. يتشكل الخطاب بحيث يجب تفسيره في ظروف ومواقف خاصة. يحدد تحليل الخطاب النقدي النصوص والمحادثات في مواقف معينة، على سبيل المثال هذا الخطاب في مواقف اجتماعية معينة

---

<sup>9</sup>Aris, Badara, Analisis Wacana :Teori, Metode, dan Penerapannya pada Wacana Media (Jakarta: KENCANA, 2012), hlm. 28

### ٣. تاريخي

أحد أهم جوانب القدرة على فهم النص هو وضع الخطاب في سياق تاريخي معين. ولا يمكن فهم خطاب هذا النص إلا من خلال توفير السياق التاريخي الذي أنشئ فيه. لذلك ، عند إجراء تحليل ، من الضروري للغاية المراجعة لفهم سبب تطوير الخطاب على هذا النحو ، ولماذا تكون اللغة المستخدمة على هذا النحو ، وما إلى ذلك.

### ٤. السلطة

كل خطاب يظهر في شكل نص أو محادثة أو أي شيء آخر، لا يُنظر إليه على أنه شيء طبيعي ومحاييد ، ولكنه شكل من أشكال الصراع على السلطة.

### ٥. أيديولوجيا أو مذهب

هذه الأيديولوجية هي مفهوم مركزي في تحليل الخطاب النقدي. وذلك لأن النصوص والمخاطبات وغيرها هي أشكال من الممارسات معينة.

#### د. تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف

يبحث تحليل الخطاب النقدي في كيفية تنافس المجموعات الاجتماعية مع بعضها البعض لتعزيز مصالحهم من خلال اللغة.<sup>10</sup> يرى فيركلاف أن هناك جدلية بين الاجتماعي والخطاب. يؤثر الخطاب على النظام الاجتماعي، وكذلك النظام الاجتماعي الذي يؤثر على الخطاب. أولاً، يشكل الخطاب ويتشكل من قبل المجتمع. ثانياً، يساعد الخطاب على تشكيل وتغيير المعرفة والعلاقات الاجتماعية والهوية الاجتماعية. ثالثاً، يتشكل الخطاب من خلال علاقات السلطة ويرتبط بالأيدولوجيا. رابعاً: تكوين الخطاب علامةً على وجود شدّ الحُبْل على السلطة.<sup>11</sup> وهكذا، فإن نموذج تحليل الخطاب الذي طوره فيركلاف يسمى بنهج العلاقات الجدلية، أو نهج التغيير الاجتماعي.

يحاول نورمان فيركلاف تنظير مفهوم الخطاب الذي يسعى إلى الجمع بين العديد من التقاليد، وهي علم اللغة والتقاليد التفسيرية وعلم الاجتماع. في نظريته، يقدم فيركلاف نموذجًا للخطاب يحتوي على ثلاثة أبعاد، وهي: بعد النصي (Mikrostruktural)، وبعد الممارسة الخطاب (Mesostruktural)، وبعد الممارسة الاجتماعية والثقافية (Makrostruktural). ولكل من هذه الأبعاد له ولايته وعمليته الخاصة، والأبعاد الثلاثة

<sup>10</sup>Eriyanto, *op.cit*, hlm.7.

<sup>11</sup> Fairclough, *op.cit*, hlm. 22-23.

مرتبطة جدليًا أيضًا. البعد الأول هو النص الناتج عن عملية الإنتاج. والثاني هو ممارسة الخطاب المتعلق بتفاعل النصوص مع الأفراد أو المجتمع في شكل عملية الإنتاج والتفسير. البعد الثالث هو الممارسة الاجتماعية أو السياق الذي يشمل الممارسات الاجتماعية والثقافية التي تحدث فيها عملية الإنتاج والتفسير. تم تحليل هذه الأبعاد الثلاثة باستخدام ثلاثة نماذج تحليلية مختلفة. يُستخدم الوصف لتحليل النص. يستخدم الترجمة لتحليل عملية الإنتاج وتفسير النص. يستخدم التفسير لتحليل الممارسة الاجتماعية والثقافية التي تشمل المستويات الظرفية والمؤسسية والاجتماعية.<sup>12</sup>

### هـ. العنف الرمزي لبيير بورديو

يرى بيير بورديو أن السلطة هي الهدف الرئيسي في كل علاقة اجتماعية. في كل علاقة اجتماعية ، هناك دائمًا قتال هدفه النهائي هو الوصول إلى السلطة. في سياق العلاقات الاجتماعية، للغة لديها الطبيعة التعسفية، أي أنه لا يوجد تشابه بين القواعد النحوية ومعناها، ولكن الأهم من ذلك هو الغرض من المعنى. في هذا السياق ، تظهر اللغة قوة رمزية. يقول بورديو أن القوة الرمزية هي القدرة على بناء الواقع من خلال ما يسمى بالنظام الغنوصي ، أي أقرب معنى للعالم الاجتماعي لمجموعة / شخص. بالطبع،

<sup>12</sup> Elya Munfarida, *op.cit*, hlm.16

يتم ذلك بفرض طبقة فرعية التي ستساهم بشكل أساسي في إعادة إنتاج النظام الاجتماعي الذي تريده الطبقة المهيمنة.<sup>13</sup>

يوفر التعريف أعلاه فهمًا لاستخدام اللغة كرمز وكذلك وسيلة للوصول إلى السلطة. ومن الحقائق أنه في كل نظام اجتماعي أو علاقة اجتماعية هناك غرض معين: السلطة. يؤكد هذا المنظور أن اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل في العالم الاجتماعي. ولكن أكثر من ذلك ، يمكن استخدام اللغة لبناء الواقع من خلال معنى العالم الاجتماعي.

وفقًا لبورديو، يوجد العنف دائمًا داخل دائرة السلطة، مما يعني أن العنف هو أساس ممارسة السلطة ونتيجة لها. عندما تحاول الطبقة المهيمنة السيطرة على الطبقة غير المسيطرة ، سيحدث العنف. ومع ذلك، فإن هيمنة هذه الطبقة المهيمنة مطلوبة حتى لا يتم الاعتراف على أفعالها بسهولة. العنف الرمزي هو عنف خفي، عنف يُفرض على الفاعلين الاجتماعيين دون دعوة للمقاومة، على العكس من ذلك يدعو إلى المطابقة، لأنه حصل على الشرعية الاجتماعية بسبب شكله الخفي.<sup>14</sup>

ينتشر العنف الرمزي في كل مكان ، بما في ذلك عالم التعليم ، بكل مفاهيمه واستراتيجياته. يستخدم مفهوم العنف الرمزي عمومًا لوصف الآليات التي تستخدمها

---

<sup>13</sup>Noorsalim, Mashudi dan Widjojo, Muridan S. (2004). *Bahasa Negara Versus Bahasa Gerakan Mahasiswa*. (Jakarta: Lippi Press). hlm.,11

<sup>14</sup>Bagus Takwin, *Akar-Akar Ideologi: Pengantar Kajian Konsep Ideologi dari Plato hingga Bourdieu* (Yogyakarta: Jalasutra, 2003), hlm.116

مجموعات الطبقة العليا التي تهيمن على البنية الاجتماعية "الفرض" أيديولوجيتها أو ثقافتها

أو عاداتها أو أسلوب حياتها على مجموعات الطبقة الدنيا التي يسيطرون عليها.<sup>15</sup>

فيما يتعلق بعالم التعليم، يذكر بورديو صراحةً أن جميع أشكال العمل التعليمي هي

عنف رمزي بقدر وجود الاجبار الثقافي.<sup>16</sup>

وفقاً لبورديو ، فإن العنف الرمزي هو فرض نظام من الرمزية والمعنى (مثل الثقافة)

على مجموعة أو طبقة بطريقة يتم اختبارها كشيء مشروع. وتؤكد شرعيتها علاقات

السلطة التي تجعل الاجبار ناجحاً. طالما يتم قبولها على أنها شرعية، تُقوّي الثقافة نفسها

من خلال علاقات السلطة هذه، مما يساهم في إعادة إنتاجها المنهجي. يتم تحقيق ذلك

من خلال عملية سوء فهم ، أي عملية لا يُنظر فيها إلى علاقات القوة بشكل موضوعي ،

ولكن بشكل يجعلها شرعية في نظر أتباعها.<sup>17</sup>

يحدث العنف الرمزي أساساً بسبب الجهل ، وكذلك بسبب الاعتراف بالمظلوم.

يعمل منطق الهيمنة هذا بسبب المبدأ الرمزي المعروف والمقبول من قبل كل من المستبد

والمحكوم. هذه المبادئ الرمزية هي في شكل لغة ، ونمط حياة ، وطريقة تفكير ، وطريقة

---

<sup>15</sup>Nanang Martono, *op.cit*, hlm. 5

<sup>16</sup>Bourdieu, Pierre and Jean-Claude Passeron. *Reproduction in Education, Society and Culture*. terj. dari bahasa Prancis oleh Richard Nice (London: Sage Publications Ltd, 1990).hlm.5

<sup>17</sup> Richard Jenkins (terj. Nurhadi), *Membaca Pikiran Pierre Bourdieu*, (Yogyakarta: Kreasi Wacana Offset, 2010). hlm. 157

تصرف ، وملكية تنفرد بها مجموعات معينة بناءً على الاحتياجات.<sup>18</sup> على الرغم من أنه لا يمكن رؤيته، لكن العنف الرمزي له تأثير خطير. وفقًا لهارياتموكو ، فإن العنف الرمزي هو المدخل إلى العنف النفسي والعنف الجسدي.<sup>19</sup>

## و. هابيتوس و دوکسا

لا يمكن فصل العنف الرمزي عن مفهوم الهابيتوس الذي اقترحه بورديو. من الناحية الجدلية، فإن الهابيتوس هو نتاج استيعاب بنية العالم الاجتماعي. يتم الحصول على الهابيتوس نتيجة احتلال موقع في العالم الاجتماعي لفترة طويلة.<sup>20</sup> تتضمن الهابيتوس معرفة المرء وفهمه للعالم ، مما يساهم في واقع العالم.<sup>21</sup> الهابيتوس هو المعرفة العملية لشخص / مجموعة حول كيفية القيام بشيء ما، والاستجابة للمواقف، وفهم ما يحدث. الهابيتوس هو نوع من المعرفة التي لا ندرك أنها تشير إلى ما نقوم به بشكل روتيني. يتضمن

---

<sup>18</sup>Haryatmoko, *Membongkar Rezim Kepastian: Pemikiran Kritis Post-Strukturalis*. Yogyakarta: Penerbit Kanisius (2016)., hlm. 58-59

<sup>19</sup>Haryatmoko, *Dominasi Penuh Muslihat : Akar Kekerasan dan Diskriminasi*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama (2010), hlm.12

<sup>20</sup>Ritzer, George dan Goodman, Douglas J. (terj. Nurhadi) *Teori Sosiologi : Dari Teori Sosiologi Klasik Sampai Perkembangan Mutakhir Teori Sosial Postmodern*, (Yogyakarta: Kreasi Wacana,2010),hlm. 581

<sup>21</sup> Harper, Richard. Cheelen Mahar, dan Charles Wilkes, (*Habitus x Modal*) + *Ranah = Praktik: Pengantar Paling Komprehensif kepada Pemikiran PierreBourdieu*. Yogyakarta: Jalasutra Preciosa Alnashava J, 2009), hlm.15



هذا الشكل من الفهم شيئاً مع مجموعة واسعة من المواقف ؛ من الطريقة التي نسير بها أو

نأكل أو نتحدث ، إلى الفئات السياسية مثل الطبقة والفئة العمرية والجنس.<sup>22</sup>

يتضمن مفهوم الهايبتوس عند بورديو من عدة عناصر. أولاً، الهايبتوس هو نظام أو

أداة للتصرف استمرت لفترة طويلة من خلال الممارسة المتكررة. ثانياً ، يولد الهايبتوس من

ظروف اجتماعية معينة ، وبالتالي يصبح هيكلًا تم تشكيله مسبقًا من خلال الظروف

الاجتماعية المنتجة. ثالثًا، يعمل التصرف المنظم أيضًا كإطار يولد ويشكل تصورات الفرد

وتصوراته وأفعاله ، وبالتالي يصبح ينظمون النظام (structuring structure). رابعًا، يتميز

الهايبتوس بأنه قابل للتحويل إلى ظروف اجتماعية أخرى. خامسًا ، الهايبتوس له طبيعة

اللاوعي ، لأنه ليس نتيجة تفكير أو اعتبار عقلائي. سادسًا ، الهايبتوس منظم ومنمط

ولكنه لا يخضع لأنظمة معينة. أخيرًا ، يمكن توجيه الهايبتوس إلى أهداف ونتائج

الإجراءات.<sup>23</sup>

لكي ينجح العنف الرمزي ، يجب أن يخفي القوة التي يقوم عليها من خلال وجهة

نظر قوية يسميها بورديو **دوكسا**. **دوكسا** هو عالم من الخطاب قادر على السيطرة وهو

عالم من المعاني تُقبل حقيقته دون شك. **دوكسا** يشبه إلى حد بعيد فكرة الأيديولوجيا ،

---

<sup>22</sup>Jones, Pip; Bradbury, Liz.; Le Boutillier, Shaun, *Pengantar Teori-Teori Sosial* (edisi revisi). Diterjemahkan oleh Saifuddin, Achmad Fedyani (edisi ke-Edisi Kedua). Indonesia: Pustaka Obor Indonesia, 2016, hlm.215.

<sup>23</sup>Sindung Haryanto, *Spektrum Teori Sosial : Dari Klasik Hingga Posmodern*, Jogjakarta: Ar Ruzz Media, 2012, hlm.262

لكن دوكسا هو نظام اجتماعي داخلي طبيعي بحيث لا يشكك فيه أحد. ثم يصبح وعياً  
جماعياً موجوداً فقط دون الحاجة إلى إعادة النظر فيه مرة أخرى.

يعرف بورديو دوكسا بأنه مجموعة من القواعد والقيم والاتفاقيات والخطابات التي  
تحكم الساحة ككل، ودائماً تكون مؤثرة أو تقدم على أنها منطقية.<sup>٢٤</sup> وبالتالي، فإن  
المجموعات التي لديها خطاب مهيمن (دوكسا) ستكون أكثر حرية في فرض إرادتها على  
المجموعات التابعة. يقول بورديو إنه عندما تهيمن اللغة على السوق ، تصبح هي القاعدة.  
لها فعالية اجتماعية بقدر ما يمكن أن تعمل كقاعدة. من خلال هذا المعيار ، فإن هيمنة  
المجموعات التي لديها الأدوات لفرض هذه المعايير تصبح شرعية.<sup>٢٥</sup>

ز. الكتاب الدراسي

## ١. تعريف الكتاب الدراسي

الكتاب الدراسي هو الكتاب الذي يحتوي على المواد التعليمية يتم تحريرها  
من قبل متخصصين في مجالاتهم للأغراض التعليمية، ومجهزة بمرافق تعليمية مناسبة،  
ويمكن فهمها بسهولة من قبل مستخدمي المدارس والجامعات لدعم البرامج التعليمية.

<sup>24</sup>Piere Bourdieu, *The Rule of Art, Genesis and Structure of the Literary Field*, Trans. By Susan Emanuel, Cambridge: Polity Press, 1996, hlm.228

<sup>25</sup>Fauzi Fashri, *Pierre Bourdieu: Menyingkap Kuasa Simbol*, Yogyakarta: Jalasutra, 2014, hlm.135-136

منذ الماضي، ساهم العديد من الخبراء بأفكارهم حول تعريف الكتاب الدراسي مثل ما يلي:

أ. يقول Hall Quest أن الكتاب الدراسي هو سجلات لأفكار عنصرية تم تجميعها لأغراض وأغراض تعليمية.

ب. وقال Bacon بأن الكتاب الدراسي هو كتاب مصمم للاستخدام في الفصل، وقد تم تجميعه وإعداده بعناية من قبل خبراء في المجال معين ومجهزة بأدوات تعليمية مناسبة ومتوافقة.

ج. وقال Tarigan بأن الكتاب الدراسي المخصص للطلاب يتم إعداده من قبل خبراء لديهم أغراض تعليمية محددة لدعم برنامج تعليمي.

من خلال تعريف الكتاب الدراسي عند الخبراء أعلاه ، فيعرف أن الكتاب الدراسي له دور كبير في تحقيق النجاح التعلم والتعليم، بحيث تكون هناك حاجة إلى مهارات الخبراء في إعداده.

## ٢. تصميم الكتاب الدراسي للغة العربية

كوسيلة للتواصل ، اللغة جزء من المجتمع الاجتماعي. بمعنى آخر، اللغة والمجتمع الاجتماعي بحاجة إلى بعضهما البعض. لذلك، في تصميم الكتاب الدراسي

للغة الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، لا يمكن أن ينظر فقط إلى الجوانب اللغوية وحدها، بل يجب أيضًا مراعاة الجوانب الاجتماعية والثقافية.

وهذا يتوافق مع ما نقله فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف شيخ ، أن اللغة جزء من الثقافة ، والوظيفة الأساسية للغة هي كوسيط للتواصل ، لذلك يجب تطوير المنهج في إعداد مواد ومحتويات الكتب العربية ، بالنسبة لغير العرب، فهي ليست مجرد مقارنة لغوية ، بل تشمل مناهج لغوية اجتماعية ونفسية.<sup>26</sup>

بالإضافة إلى ذلك، من رأي الغالي وعبدالله، فإن إعداد الكتاب الدراسي العربية لغير العرب يجب أن يفي بعدة جوانب مثل ما يلي:

١. الاجتماعية والثقافية

تعلم اللغة سيكون أسهل إذا كنت قد فهمت ثقافة مستخدميها. ذلك لأن اللغة هي ثقافة ينتجها المجتمع الاجتماعي. وبالتالي، من خلال فهم الثقافة واللغة العربية، سيكون من السهل على الطلاب غير العرب تعلم اللغة العربية. على سبيل المثال، من الممكن أن تكون ثقافة الأسرة أو الثقافة الحية العربي مختلفة عن ثقافة المجتمع الإندونيسي.

٢. سيكولوجية

من أجل أن يصبح كتابًا دراسيًا مثاليًا، يحتاج إعداد الكتاب الدراسي العربية إلى مراعاة عدة أمور تتعلق بالنمو النفسي للطلاب غير العرب، منها: وفقًا للقدرات الفكرية للطلاب؛ الانتباه إلى الفروق الفردية بين

<sup>26</sup> Muhib Abdul Wahab, *op.cit*, hlm.12-13

الطلاب؛ تحفيز قوة تفكير الطلاب؛ حسب مستوى قدرة الطالب؛ حسب  
عمر الطلاب؛ تحفيز الطلاب على استخدام اللغة العربية.

### ٣. اللغوية والتعليمية

في الجانب اللغوي، يجب أن يتضمن إعداد المواد التعليمية في الكتاب  
الدراسي العربية عناصر لغوية في شكل صوت، ومفردات، وتركيب الجمل،  
وقواعد اللغة العربية. بينما في الجانب التعليمي، أي أن تبدأ المواد التعليمية  
من المواد السهلة إلى الأكثر تعقيداً؛ من الملموس إلى الأكثر تجريداً؛ من  
التفاصيل إلى المفهوم أو العكس؛ من بداية العملية إلى النهاية؛ من المادة  
المعروفة إلى المادة الجديدة.



### ح. الدراسات السابقة

تشمل الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الذي أجراه الكاتب ما يلي:

١. بحث من قبل أولفاح بعنوان "التلطيف كآلية للعنف الرمزي في التعلم في الممارسة". يركز

هذا البحث على أشكال التلطيف في التعلم في المدارس. تشمل أشكال التلطيف في

التعلم في المدارس؛ الأوامر، وإعطاء المكافآت، والائتمان، والمحظورات. الأوامر هي

تعبيرات ملطفة يتم القيام بها لفعل شيء يريده المعلم. إن إعطاء المكافآت هو تعبير

ملطف بحيث يقوم الطلاب بما يريده المعلم. الثقة هي شكل من أشكال التعبير الملطف

الذي يمارسه المعلمون لتوفير الثقة للطلاب بشأن شيء يعتقد أنه صحيح. المنع عبارة عن آلية تلطيفية وضعها المعلم كوسيلة للتحكم في أنشطة التدريس والتعلم في الفصل.

٢. بحث أجراه آندي كرميلا وأندرياني أسرا بعنوان "تحليل العنف الرمزي بناءً على نص

الخطاب حول BSE (كتاب المدرسة الإلكترونية) المدرسة الابتدائية الإندونيسية الصف

الخامس". خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك العديد من محتويات نصوص

الخطاب التي تشير إلى حدث إكراه على فهم وقبول عادات الطبقة العليا التي تميل إلى

تهميش الطبقة الدنيا كآلية للعنف الرمزي.

٣. بحث أجرته رينا أوكتافيا بوتري بعنوان "الممارسة العنف الرمزي (العلاقات بين المعلم

والطلاب في التربية الإسلامية)" في عام ٢٠١٨. وتشير نتائج بحثها إلى أن ممارسة

العنف الرمزي في العلاقات بين المعلم والطلاب تعمل من خلال خطاب يتسم بسلوك

المعلمين الذين يضغطون دائماً على الطلاب بأوامر ومحظورات تهدف إلى التحكم في

تصرفات الطلاب وتوجيهها إلى نقطة معينة دون إعطاء الطلاب مجالاً للاختيار.

٤. بحث أجراه نانانغ مارتونو نُشر لاحقاً في شكل كتاب في عام ٢٠١٢ بعنوان "العنف

الرمزي في مدرسة: الفكرة التربوية الاجتماعية لبيير بورديو". تركز هذه الدراسة على

ملاحظة أشكال العنف الرمزي الواردة في الكتاب المدرسي الإلكتروني (BSE)

المستخدمة في الأنشطة التعليمية لطلاب المدارس الابتدائية. يصف البحث أشكال

العنف الرمزي التي تتم من خلال جمل أو كتابات في BSE للمدرسة الابتدائية نشرها مركز الكتاب بوزارة التربية والتعليم والثقافة ويصف أشكال العنف الرمزي التي تتم من خلال الصور الواردة في مرض جنون البقر.

٥. بحث سايبلا أمير الله من برنامج الماجستير في علم الاجتماع بجامعة محمدية مالانج في عام ٢٠١٨ بعنوان "العنف الرمزي في إنشاء نظام بيئي تعليمي مساعد في مدرسة الولاية مدينة عالية باتو". تشير نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود نية من جانب المدرسة لارتكاب عنف رمزي على أساس القوة التي تمتلكها. يهدف هذا الإجراء إلى أن يكون لدى الطلاب "شرف أخلاقي" يكون مفيداً لهم ويخلق نظاماً بيئياً تعليمياً مساعداً. على الرغم من أنهم يحصلون في بعض الأحيان على ردود أفعال من الطلاب، إلا أنه يمكنهم فهم هذا الإجراء على أنه إجراء يتم تنفيذه بشكل طبيعي من قبل المدرسة في التعامل مع الانحرافات التي يرتكبها بعض الطلاب.

من الدراسات السابقة أعلاه، ما يميزه عن البحث الذي يقوم به المؤلف هو موضوع البحث. حتى الآن لم يعثر المؤلف على أي بحث يفحص كتاب العربية بيننا يدك (المجلد الأول) بموضوع العنف الرمزي. وتتعلق نتائج العديد من الدراسات المتعلقة بمضمون كتاب العربية بين يدك (المجلد الأول) الذي تم نشره بجوانب الجدوى وعلم النفس والتحيز بين الجنسين.

## المصادر والمراجع

- Aris, Badara. 2012. *Analisis Wacana: Teori, Metode, dan Penerapannya pada Wacana Media*, Jakarta: KENCANA
- Baryadi, Praptomo. 2015. *Analisis Wacana*, Lokakarya Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Indonesia Berkonteks Kekinian, Wisma Sejahtera Magelang
- Bourdieu, Pierre and Jean-Claude Passeron. 1990. *Reproduction in Education, Society and Culture*. terj. dari bahasa Prancis oleh Richard Nice (London: Sage Publications Ltd
- Bourdieu, Pierre. 1996. *The Rule of Art, Genesis and Structure of the Literary Field*. Trans. By Susan Emanuel. Cambridge: Polity Press
- Eriyanto. 2001. *Analisis Wacana Pengantar Analisis Teks Media*. Yogyakarta: LkiS
- Eriyanto. 2009. *Analisis Wacana: Pengantar Analisis Teks Media*. Cet. 7; Yogyakarta: LkiS
- Fairclough, Norman. 1989. *Language and Power*. New York: Addison Wesley Longman
- Fashri, Fauzi. 2014. *Pierre Bourdieu: Menyingkap Kuasa Simbol*, Yogyakarta : Jalasutra
- Fashri, Fauzi. 2007. *Penyingkapan Kuasa Simbol: Apropriasi Reflektif Pemikiran Pierre Bourdieu*, Yogyakarta: Juxtapose
- Harper, Richard. Cheelen Mahar, dan Charles Wilkes. 2009. (Habitus x Modal) + Ranah = Praktik: Pengantar Paling Komprehensif kepada Pemikiran Pierre Bourdieu. Yogyakarta: Jalasutra
- Haryatmoko. 2010. *Dominasi Penuh Muslihat: Akar Kekerasan dan Diskriminasi*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama
- Haryatmoko. 2016. *Critical Discourse Analysis (Analisis Wacana Kritis): Landasan Teori, Metodologi dan Penerapan*, Jakarta: Rajawali Pers



- Janitra, Preciosa Alnashava. 2012. *Representasi Kekerasan Simbolik Pada Hubungan Romantis Dalam Serial Komedi Situasi How I Met Your Mother*. (Tesis: Fakultas Ilmu Sosial Dan Ilmu Politik Program Studi Pascasarjana, Universitas Indonesia)
- Jenkins, Richard. 2010. *Membaca Pikiran Pierre Bourdieu* (terj. Nurhadi). Yogyakarta: Kreasi Wacana Offset
- Lexy, J. Moleong. 2000. *Metodelogi Penelitian Kualitatif*. Bandung:PT. Remaja Rosdakarya.
- Mahendra, Yasinta. 2016. *Tekstual, Praktik Wacana, dan Praktik Sosiokultural pada Teks Berita Kriminal dalam Surat Kabar Harian Radar Lampung dan Pengembangannya sebagai Media Pembelajaran Menulis Teks di SMA* (Tesis: Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan Universitas Lampung)
- Martono, Nanang. 2012. *Kekerasan Simbolik di Sekolah; Sebuah Ide Sosiologi Pendidikan Pierre Bourdieu*. Depok: PT Rajagrafindo Persada
- Muslich, Masnur. 2010. *Textbook Writing (Dasar-Dasar Pehaman, Penulisan, dan Pemakaina Buku Teks)*. Jogjakarta: Ar-ruzz Media
- Munfarida, Elya. 2014. *Analisis Wacana Kritis dalam Perspektif Norman Fairclough*, Jurnal Komunika, Vol. 8, No. 1
- Noorsalim, Mashudi dan Widjojo, Muridan S.(2004). *Bahasa Negara Versus Bahasa Gerakan Mahasiswa*. (Jakarta: Lippi Press)
- Rahmawati, Ida Yeni, 2014. *Kualitas buku teks bahasa Indonesia, keterbacaan, dan nilai pendidikan karakter (studi kasus buku “ekspresi diri dan akademik” untuk kelas X SMA Kurikulum 2013)*. Surakarta: TESIS UNS
- Rechard West, Lynn H. Turner. 2014. *Pengantar Teori Komunikasi Analisis Dan Praktik*, Jakarta: Salemba Humanika
- Ritzer, George dan Goodman, Douglas J. 2010. (terj. Nurhadi) *Teori Sosiologi : Dari Teori Sosiologi Klasik Sampai Perkembangan Mutakhir Teori Sosial Postmodern*, (Yogyakarta: Kreasi Wacana)
- Roekhan. 2010. *Kekerasan Simbolik di Media Massa*, Jurnal Bahasa Dan Seni, Tahun 38, Nomor 2

- Sobur, Alex. 2006. *Analisis Teks Media*, Bandung: P.T. Remaja Rosdakarya
- Syairi, Khairi Abu, *Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab*, *Dinamika Ilmu*, Vol. 13 No. 1
- Takwin, Bagus. 2003. *Akar-Akar Ideologi: Pengantar Kajian Konsep Ideologi dari Plato hingga Bourdieu*. Yogyakarta: Jalasutra
- Tarigan, Henry Guntur dan Djago Tarigan. 2009. *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia*. Bandung: Angkasa
- Wahab, Muhibb Abdul. 2015. *Konstruksi Buku Al Lughah Al-'Arabiyyah Al-Mu'ashirah Karya Eckehard Schulz: Analisis Isi dan Wacana*. Jakarta: Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan UIN Syarif Hidayatullah

